

Distr.: General
18 April 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٤ و ٦٦ و ٧٥ من
جدول لأعمال
التراعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى ما أفدتكم به في رسالتي المؤرخة ١١ آذار/مارس ٢٠١١ (A/65/780-S/2011/132)، أنه في ٨ آذار/مارس ٢٠١١، نتيجة انتهاك لوقف إطلاق النار من قبل القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا، قتل فريذ بدلوف، البالغ من العمر تسع سنوات، والمقيم في قرية أورتا غارفاند، بمقاطعة أقدم في جمهورية أذربيجان، برصاصة أطلقها عليه قناص أرمني. وعملاً بتعليمات تلقيتها من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه المعلومات الواردة من مكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان، فيما يختص بالتحقيق في هذه الجريمة، الذي تثبت نتائجه بشكل لا يدحض مسؤولية القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا عن قتل طفل أذربيجاني عمداً (انظر المرفق).



وأرجو ممتنا العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٤ و ٦٦ و ٧٥ من جدول الأعمال، ووثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين ميهديف

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

معلومات عن نتائج التحقيق في مقتل المواطن الأذربيجاني فريد بدلوف على يد القوات المسلحة الأرمينية

في ٨ آذار/مارس ٢٠١١، حوالي الساعة ١٦/٠٠ بالتوقيت المحلي، أطلقت القوات المسلحة الأرمينية النار من مواقعها الكائنة في قرية شيخلار المحتلة، بمقاطعة أقدم في جمهورية أذربيجان. ونتجت عن ذلك إصابة فريد بدلوف، المولود في عام ٢٠٠٢، والمقيم بقرية أورتا غارفاند، بطلق ناري في الرأس، أثناء مع أطفال آخرين في ساحة داره، وقضى المصاب نحبه أثناء نقله إلى المستشفى.

وفي اليوم التالي، قام مكتب الادعاء العام بمقاطعة أقدم، برفع دعوى جنائية بشأن ارتكاب عمل إجرامي، حسبما تنص عليه المادة ١٢٠-١ في القانون الجنائي لجمهورية أذربيجان.

وأثبت في وقائع الدعوى، أن المنزل الذي كان يسكن فيه فريد بدلوف يقع في الجزء الجنوبي الغربي من أورتا غارفاند، في أقرب مكان إلى الجبهة التي يمتد فيها خط التماس مع القوات المسلحة الأرمينية.

وتفصل المنزل عن مواقع القوات المسلحة الأرمينية مسافة تتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠ متر. ونظرا إلى أن الجزء الخلفي من المنزل يطل على رقعة ممتدة من الأرض، فقد أمكن تقدير المسافة بينه وبين مواقع القوات المسلحة الأرمينية بقدر كاف من الدقة، إذ لا توجد في ذلك المكان أية عوائق طبيعية أو من صنع الإنسان، تحجب الرؤية.

ودون في صحيفة وقائع نقطة الاستطلاع العسكرية التابعة لقوات وزارة دفاع جمهورية أذربيجان، الكائنة في مقاطعة أقدم، أن مواقع القوات المسلحة الأرمينية على الجهة المقابلة لمكان نقطة الاستطلاع، فتحت نيران أسلحتها ثلاث مرات، الساعة ١٥/٣٠، يوم ٨ آذار/مارس ٢٠١١، ومرة واحدة من بندقية قناصة، الساعة ١٦/٢٠. وتؤكد هذه الوقائع أقوال شهود العيان الذين جرى استجوابهم في الدعوى الجنائية^(١).

(١) جرى تأكيد الإفادات السابقة المتعلقة بالوقت الذي انتهكت فيه القوات المسلحة الأرمينية وقف إطلاق النار في ٨ آذار/مارس ٢٠١١، ومقتل فريد بدلوف في ذلك اليوم، استنادا إلى بيانات إضافية تم الحصول عليها نتيجة التحقيقات التي أجريت.

وأوضحت النتائج التي توصل إليها الطبيب الشرعي المكلف في الدعوى الجنائية، أن فحص جثة فريذ بدلوف كشف عن وجود جرح على الصدغ الأيسر وفي أعلى الرأس، وكسور مركبة في عظام الجمجمة، وجروح وتهتك في نسيج المخ. وجاء في الوصف أن الضرر ناتج عن إصابة واحدة بجرح نافذ جراء مقذوف أطلق من سلاح ناري؛ وأن سبب موت فريذ بدلوف هو تكسر عظام الجمجمة وانبعاج وتهتك نسيج المخ نتيجة الإصابة بجرح من سلاح ناري. وتؤكد من فحص نقطة دخول وخروج المقذوف أنه أطلق من مسافة بعيدة.

وتشير النتائج التي توصل إليها خبير المقذوفات المكلف في الدعوى الجنائية، إلى أن المقذوف أُطلق عن بعد من سلاح ناري مقطوع السبطانة. وتوضح أن الجرح الذي أصيب به فريذ بدلوف ناتج عن مقذوف من عيار ٧,٦٢ ملليمتر، يدخل النحاس في تكوينه. وأثبتت شهادة الخبير أن موت فريذ بدلوف كان بسبب إصابة تدل خصائصها على أنها ناتجة عن سلاح ناري من النوع الذي يستخدمه القناصة.